عثرات الاقلام

— ٣ —

ومن عثرات الاقلام قولهم (حضرة الرئيس المهاب) بضم الميم من (أهاب) الرباعي يعنون ان الناس تهابه . وصوابه (مهيب) و (مهوب) اسم مفعول من (هاب) الثلاثي . وقد يصح ان يقال (مهاب) بفتح الميم على معنى انه موضع مهابة . اذ يقال (مكان مهاب) و (مكان مهال) بفتح الميم فيهما من المهيبة والهول .

وقولهم (أوشك الصبي على الغرق) يريدون انه اشرف على الغرق وصوابه ان يقال (اوشك ان يغرق) او (اشفى على الغرق) .

وقولهم (فذهبوا مرفوقين بقوة من قبل الحكومة) صوابه مرافقين بقوة او مصحوبين بها .

وقولهم (أهاج هذا القول خواطر الوطنيين) صوابه هاج خواطرهم من دون همزة او هيجها بالتشديد .

وقولهم في جمع سائح (سوّاح) بالواو وصوابه (سياح) بالياء لان فعله ساح يسيح لا ساح يسوح .

وقولهم : (أمّن له مستقبله أو أمر معيشته) الظاهر ان يقال (أمّنه من مستقبله او من امر معيشته) . بمعنى انه جعله في أمن من سوء مستقبله او في أمن من ضياع أمر معيشته او يقال (أمنه على معيشته او مستقبله) مع حرف الجر (على) فيكون مثل أمنه على دمه وماله كذا يفهم من التاج .

وقولهم (ولا زالت السفن تنقل كذا) صوابه (ما زالت) اما (لا) مع (زال) فلا تستعمل الا في مقام الدعاء : يقال (لا زلت ملحوظا بعين العناية)

وقولهم (غضب حينما رأى حقوق الاهلين مداسةً) ويقولون في ضدّ ذلك احيانا (وقد سر حين رأى حقوق الاهلين مصانةً) والصواب فيهما (مدوسة ومصونة) من (داس وصان) الثلاثيين ولا يقال (أداس) ولا (أصان) بالهمز .

وقولهم (بادرنا لنشر الخبر لتطمين الافكار) صوابه لتطمئنة الافكار أو لطأمنة الافكار اي تسكينها اذ يقال طمأنه طمأنةً وطأمنه طأمنةً . اما قولهم من هذه المادة طمّنه تطمينا بقلب الهمزة ميما وادغامها في الميم الاصلية فلم يرد في الفصيح وهو مع هذا غلط فاش جدا .

وقولهم (ناهيك عما نستعمله من الاساليب) يريدون فضلا عما نستعمله . وهو خطأ لان معنى ناهيك حسبك وكافيك . قال اللسان (ناهيك بفلان رجلاً ومن رجل اي كافيك وحسبك هو) .

وقولهم (لا يهمهم سوى محافظة مراكزهم) صوابه سوى المحافظة على مراكزهم اذ يقال حافظ على الشيء لا حافظه .

وقولهم (رساميل) في جمع (رأس المال) خطأ وصوابه ان يقال رؤوس الاموال

وقولهم (جاءه قومیسیونجي وعرض عليه البضاعة الفلانية) و يريدون بالقوميسيونجي ذاك الذي يتوسط بين المحال التجارية في اوروبا و بين تجار بلادنا في عرض نموذجات البضائع و بيعها لهم . ونرى ان تستعمل مكان (القوميسيونجي) كلمة (الوسيط) والافصح ما قاله ابن سيده في كتابه (المخصص) فلح فلان اذا أطمأن اليه الناس فقالوا له بع لنا كذا او اشترلنا كذا فيأتي التجار فيبيعهم او يشتري منهم قال و يسمى المتوسط بين التجار على هذه الصورة (الفلاّح) اه وهذه الكلمة اعني (الفلاح) تشتبه بالفلاح بمعنى الحراث غير ان القرائن وسياقات الكلام كفيلة بتعيين المعنى المراد شأن جميع الكلمات الاخرى المشتركة المعنى الشائعة في كلام الكتاب . اما كلمة (الدلال) فتبقى على استعمالها في الوسيط ببيع الامتعة وما كان تفاريق و (السمسار) ببيع البضائع الاغلى قيمةً وما يباع بالجملة . وكلمة (سفسير) بمعنى سمسار ايضاً و يمكن استعمالها في طائفة خاصة من السماسرة وتبقى كلمة (الفلاّح) للسماسرة الذين يعرضون بضائع المعامل بمقادير كبيرة .

المجمع العلمي